

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي



دراسة مقارنة- المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط- بين المتوافقين و غير المتوافقين نفسيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت اشراف:
د. إقروفة صفية

من إعداد الطالبة:
■ أعراب كريمة

السنة الجامعية: 2024/2023

كلمة الشكر

اولا وقبل كل شيء اشكر الله عز وجل الذي وفقني وقدرني على انهاء هذا العمل المتواضع، الذي ارجو ان يكون عاملا نافعا لي ولجميع الطلبة الباحثين في حقل التربية والتعليم.

وبكل امتنان واحترام اشكر الدكتوراه المشرفة "إقروفة صفية" حفظها الله، لم تبخل علي بعلمها وتوجيهاتها القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا العمل والتي كانت لي في العلم مرشدة، ومع تمنياتي لها بالمزيد من النجاح والتوفيق فشكرا على كل ما قدمته.

وكما اشكر زملائي طلبة الماستر دفعة 2024/2023 والى كل أساتذتي وكل من علمني ولو حرفا، والى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في السر والعلم.

الاهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدين الكريمين يحفظهما الله واطال في
عمرهما.

الى ذلك الوجه الذي لم يفارقني طيلة حياتي الى ذلك القلب الحنون
والدافئ، الى التي سهرت علي تربيته وضمدت جراحي وقره عيني امي
الغالية وردية حساني

الى من كان يحترق كالشمعة ليضيء لي دربي، الى الذي صار على
ظروف الحياة من اجل ان يؤمن لي لقمة العيش، الى الذي لم يبخل على
يوما بدعمه المعنوي والمادي الى ابي الغالي سليمان أعراب
ودون ان أنسى إخوتي واخواتي.

ودون ان انسى ايضا زوجي الغالي الذي يظل لي يدي الايمن حفظه الله
لي ولعائلته، والى ام زوجي التي وقفت معي ودعمتني طيلة مشوار
الدراسة.

فهرس المحتويات

- كلمة شكر..... ا
- اهداء ب
- ملخص الدراسة ت
- فهرس المحتويات ر
- فهرس الجداول ح
- فهرس الملاحق ح
- ملخص الدراسة باللغة العربية خ
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية خ
- مقدمة 1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1. الإشكالية 5
- 2. تساؤلات الدراسة 8
- 3. فرضيات الدراسة 8
- 4. أهداف الدراسة 8
- 5. أهمية الدراسة 9
- التعاريف الإجرائية 10

الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية

- تمهيد 13
- 1. تعريف المهارات الاجتماعية 14
- 2. بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية 15
- 3. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية 16
- 4. أهمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين 18
- 5. أهمية المهارات الاجتماعية 19
- 6. خصائص المهارات الاجتماعية 20
- 7. طرق اكتساب المهارات الاجتماعية 21

22.....	8. أساليب قياس المهارات الاجتماعية.....
.24.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: التوافق النفسي

27.....	تمهيد.....
28.....	1. مفهوم التوافق النفسي.....
28.....	2. النظريات المفسرة للتوافق النفسي.....
30.....	3. قياس التوافق النفسي.....
31.....	4. العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي لدى المراهقين.....
32.....	5. مؤشرات التوافق النفسي.....
33.....	6. مظاهر التوافق النفسي.....
35.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

38.....	تمهيد.....
39.....	1. الدراسة الاستطلاعية.....
42.....	2. منهج الدراسة.....
42.....	3. مجتمع الدراسة وخصائصه.....
43.....	4. عينة الدراسة وخصائصها.....
45.....	5. وصف ادوات الدراسة.....
49.....	6. الاساليب الإحصائية.....
50.....	7. حدود الدراسة.....

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

53.....	تمهيد
53.....	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
54.....	عرض نتائج الفرضية الثانية
55.....	مناقشة تفسير نتائج الفرضيات
55.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
57.....	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
59.....	إستنتاج عام
60.....	خاتمة
63.....	قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1.	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	39
2.	نتائج معامل الفا كرو نباخ لمقياس المهارات الاجتماعية.	40
3.	نتائج مقياس التوافق النفسي على طريقة معامل الفا كرو نباخ.	41
4.	توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب المؤسسات التربوية.	43
5.	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	44
6.	ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية والبنود المنتمية له.	46
7.	كيفية تحديد المستويات للمهارات الاجتماعية.	47
8.	طريقة تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية.	47
9.	ابعاد مقياس التوافق النفسي والبنود المنتمية له.	48
10.	طريقة تصحيح مقياس التوافق النفسي.	49

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق.
01	مقياس المهارات الاجتماعية.
02	مقياس التوافق النفسي.
03	صدق وثبات مقياس المهارات الاجتماعية.
04	صدق وثبات مقياس التوافق النفسي.
05	نتائج الفرضية الأولى.
06	نتائج الفرضية الثانية.

ملخص الدراسة هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الفروق في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا والغير المتوافقين نفسيا(لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط) حيث تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التوافق النفسي على عينة مكونة من 08 تلميذ، وأجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 05 تلميذ وتلميذة، من أجل الإجابة على بنود المقياس، للتأكد من صدق وثبات المقياس، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يحاول وصف طبيعة الظواهر موضع الدراسة وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج هامة هي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا، وكذلك مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية مرتفع.

Le résumé:

La présente étude visait à découvrir les différences de compétences sociales entre les psychologiquement compatibles et les psychologiquement incompatibles (parmi les élèves de quatrième année du collège), où l'échelle de compétences sociales et l'échelle d'adaptation psychologique ont été appliquées à un échantillon de 80 étudiants. , et l'étude exploratoire a été menée sur un échantillon de 50 étudiants et étudiantes. Afin de répondre aux items de l'échelle, pour garantir la validité et la fiabilité de l'échelle, le chercheur a utilisé l'approche analytique descriptive, qui est l'approche qui. Tente de décrire la nature des phénomènes à l'école. L'étude a abouti à plusieurs hypothèses importantes, à savoir : Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les compétences sociales entre ceux qui sont psychologiquement compatibles et incompatibles. Le niveau des membres de l'échantillon d'étude en termes de compétences sociales est également. Haut

ان المهارات الاجتماعية تشكل جوهر الشخصية الإنسانية و اساس العلاقات الاجتماعية بين الافراد، فالمهارات عملية تبادل ومشاركة بين الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة بطرق مقبولة اجتماعيا وذات قيمة فائدة ومن خلال هذا التفاعل يستجيب لفرض الى الاخرين ويستجيبون له، ويتأثر بهم ويتأثرون به بسلوكيات لفظية وغير لفظية و هي مهارات التواصل الاجتماعي من اجل المحافظة على استمرار العلاقات الاجتماعية وقوتها للوصول الى التوافق والصحة النفسية.

فالمهارات عملية إنسانية طبيعية يتصف بها ابناء الجنس البشري ومنهم التلاميذ الذين يجتمعون في حجرة الدراسة واحدة بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر فيما بينهم وذلك بهدف اشاعة جو من الإيجابية والعلاقات الصحيحة. ومن هنا برز موضوع المهارات الاجتماعية كواحدة من الموضوعات التي حظيت باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة حيث تعد المهارات الاجتماعية ذات اهمية في حياة الانسان عامة، فهي تساعد على أن يتحرك نحو الاخرين، فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم فيما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة ويتخذ منهم اصدقاء و يقيموا معهم العلاقات ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم فيؤثر فيهم ويتأثروا بهم ويمكنه هذا الاقبال عليهم من مواجهة ما يمكن ان يصادفه من مشكلة اجتماعية مختلفة.

ويرى شوقي (2007) ان الاهتمام بالمهارات الاجتماعية يعزي الى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالته اتصافها بالكفاءة من الركائز التوافق النفسي على مستوى الشخص والمجتمعي. اما التوافق النفسي يعتبر غاية كل فرد الى ضمان حياة مستقرة، لان التلاميذ كغيرهم من افراد المجتمع لهم دوافع وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون الى اشباعها ويتوقف ذلك على مدى توافقهم على درجه هذا الاشباع.

لذا وجب على المؤسسات التربوية ان تأخذ دورها في مساعدة التلاميذ من اجل الوصول الى مستوى أفضل من التوافق النفسي وعدم تمكنها من إشباع هذه الحاجات قد تؤدي الى نتائج سلبية نفسية اجتماعية، لأن الأساس الأول لعدم التوافق النفسي هو نتيجة وجود دوافع مختلفة توجهوا كل منها الفرد وجهات مختلفة.

وانطلاقا من هذا الطرح تحاول هذه الدراسة التعرف على ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين التلاميذ المتوافقين نفسيا وغير المتوافقين نفسيا والتعرف على مستوى أفراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية وفق الخطة التالية:

حيث ضمنت فصلا تمهيدا وهو الإطار العام للدراسة الذي تضمن بدوره إشكالية الدراسة، الفرضيات الأهداف، الأهمية وتحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

كما ضمن جانبين الأول نظري حيث احتوى على فصلين، خصص الفصل الأول لدراسة المهارات الاجتماعية من حيث مفهوما والنظريات المفسرة لها، المفاهيم المرتبطة بها وكذلك أهميتها لدى المراهقين وخصائصها وأساليب قياسها وخلاصة الفصل. أما الفصل الثاني فعالجنا فيه التوافق النفسي من حيث المفهوم، النظريات المفسرة له، مظاهر التوافق النفسي والعوامل التي تعيق تحقيق التوافق النفسي والمراهقين ثم خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين: الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة الذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية أما الفصل الثاني تم تخصيصه لعرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.



الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية الدراسة



الفصل الأول : الإطار العام للإشكالية الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا

1. الإشكالية

ان من مهام المؤسسات التربوية هي توفير التعليم، ومن سمات التي تميز الانسان هو ميله للعيش في جماعات باعتبار ان المدرسة مكان يلتقي فيه جميع التلاميذ هدف واحد وهو طلب العلم، اذ انه من غير الطبيعي ان يعيش الانسان حياه سوية ومريحة إذا انعزل عن المجتمع وهي سنة الله تعالى في خلقه، إذا خلقنا الله تعالى جماعات وقبائل لنتعاش وننمو في أحسن الاحوال. فمن خلال التكوين الفرد علاقات اجتماعيه مع الاخرين يحدد درجه شعبيته بينهم ويفيد ويستفيد منهم. النفيعي،(2009، ص 23).

فالإنسان يحتاج الى افراد يتفاعل معهم وهو بحاجة بناء روابط مختلفة مع الاخرين تساعده على تنميه مهاراته الاجتماعية، في المهارات الاجتماعية هي اي مهاره تمكن الانسان من التفاعل والتواصل مع غيره او مع الاخرين ومن خلالها تظهر الاعراف والعلاقات الاجتماعية بعده صور لفظيه وغير لفظيه، مثل ان لا يتردد الفرد في طلب المساعدة او السؤال عن الحاجه لذلك، وايضا تظهر هذه المهارات الاجتماعية في المشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية مثل مشاركته او انضمامه الى نادي او مجموعة اجتماعيه لكبار السن، أو ممارسة هواية جديده مثل الرسم، فهذا ما يطلق عليه المهارة الاجتماعية فهي تتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مجتمعه بمجموعه من السلوكات الاجتماعية التي تحقق له التكيف مع مجتمعه بمجموعه من السلوكات الاجتماعية التي تحقق له التكيف والتفاعل الايجابي في حدود ما يرضى به المجتمع كما ترتبط المهارات الاجتماعية بعدد كبير من اشكال السلوك مثل تقديم

المساعدات للآخرين والتعاطف معهم وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر التحكم في الانفعالات واتباع القواعد واتمام الواجبات، استغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة، تكوين صداقات، المشاركة في اللعب، القدرة على فص النزاعات وتقبل النقد والمشاركة في الأنشطة الجماعية. هو يؤدي اكتساب المهارات الاجتماعية بالفائدة على المجتمع بصفته الحضر الذي يعيش ضمنه الفرد، وعلى هذا الأخير في حد ذاته ليس من الناحية الاجتماعية فحسب بل أيضا من الناحية النفسية الشيء الذي يجعلها ذات أهمية كبيرة في حياته فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد ان يزودوا بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم والتكيف مع الظروف المجتمع بما يحقق لهما التوافق. (فراحتية، 2019، ص 65) حيث اكدت دراسة حواس (2019) ان إقامة علاقات وديه من بين المؤشرات العامة للكفاءة في العلاقات الشخصية فالفرد كما يشير كريون (1997) يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين والاقربان، الاقارب والمعلمين، ومن ثم فان تلك المهارات ضرورية للشروح في إقامة علاقات شخصية ناجحة، ومستمرة معه، فالمهارات هي نظام متناسق مع النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين وتصبح المهارة الاجتماعية عندما يتفاعل الفرد مع الاخر وبينما يفعله هو وليصبح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموائمة كما ظهرت أيضا أهمية المهارة الاجتماعية في التعلم المدرسي. (العايب، 2019، ص 23).

التوافق النفسي يعتبر من أكثر المواضيع التي لاقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين، فهو من اهم جوانب الشخصية المهمة والتي تبدأ تكوينها عند الفرد من بداية نشأته الاولى

خلال خبرات الطفولة التي يمر بها. ويرى يونج بانه المرونة التي يشكل بها الفرد اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة، بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين التعبير عن طموحه وتوقعاته ومطالب المجتمع ويعرف بانه العلاقة المرضية للإنسان مع البيئة المحيطة به ولهذا التوافق النفسي يرتبط بالبيئة المادية ومطالب الواقع ولا يتحقق التوافق الا إذا صاحب هذا التلاؤم ارضاء الانسان واحساسه بالسعادة والتقبل النفسي وإذا لم يصاحب هذا التلاؤم الشعور بالقناعة والرضا عم يفعل فان توافقه لن يكون كاملا وسيظل اتزانه مفقود (بالمخفي، 2021، ص46).

كما اكدت دراسة بوداب سعيدة (2018) ان التوافق النفسي هو تلك العملية الدينامية التي يسعى فيها اي شخص لتحقيق التلاؤم والانسجام بين هو وبين المجتمع الذي يعيش فيه وقدراته على تحقيق طلباته وحاجاته خصوصا في الوسط المدرسي.

بحيث تعتبر المدرسة الأسرة الثانية بعد الأسرة اين يقضي التلميذ جزء من حياته يتلقى فيها مختلف انواع التربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، كما وجب التركيز على الصحة النفسية لهؤلاء الاطفال وتتأكد الصحة النفسية للطفل من خلال تحقيق الاساس النفسي للنمو السليم خاصة إذا ما صدقنا مشاكل واعتبارات في البيئة المحيطة به تمنع تحقيق ذلك خاصة في تقدمه العلمي. (بوداب سعيدة، 2018 2019، ص 5).

فان ظهور النتائج وعلامات تحصيل التلاميذ، فهنا يتدخل الاباء، خاصة إذا كانوا غير متفاهمين فيصف المعسر بالغبى وغير المهتم وكذلك تبدأ المقارنات بين التلاميذ في القسم

من قبل أنفسهم ومن طرف المعلمين، فمثلا يقومون باحتقار الضعيف الذي هو في نظرهم غبي، ويقارنون أدائه بالذين يتحصلون على درجات وتحصيل عالي (الممتازين) الذين لا يعانون من اي اضطراب وكل هذا الضغط قد ينشئ عند التلاميذ مشاكل نفسية قد تظهر على شكل سوء التوافق النفسي بأبعاده المختلفة (الاسري والمدرسي) (بوداب، 2018 2019، ص5).

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤل الاشكال التالي:

2 . التساؤلات:

- ما هو مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا وغير المتوافقين نفسيا؟

3. الفرضيات:

- مستوى افراد عينه الدراسة في المهارات الاجتماعية مرتفع
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا و غير المتوافقين نفسيا.

4. الأهداف: ■ التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات

الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا وغير المتوافقين نفسيا.

■ التعرف على مستوى افراد عينه الدراسة في المهارات الاجتماعية.

5. أهمية الدراسة:

تتبع اهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط بحيث تركز عليهم، تناولت المهارات الاجتماعية فهي أحد المحددات الرئيسية لنجاح تلميذ او فشله في المواقف المتنوعة وتظهر من خلال مشاركته التلميذ في النشاطات المختلف مثل الرياضة، فعند مشاركته في الاعمال الجماعية يساعده على الانسجام مع الاخرين وكذلك يعزز ثقته بنفسه ويتخلص من الخجل والخوف الذي يمتلكه أغلبية التلاميذ. كما تشع المناقشات الجماعية والحوار مع الاخرين بالتصريح بالإجابة وابداء الرأي دون تردد.

وان ضعف المهارات الاجتماعية لدى بعض التلاميذ يشكل لهم أكبر العوائق، بحيث انهم لا يشاركون مع الاخرين في الأنشطة داخل المدرسة وكذلك في المحيط الخارجي ما يمنعهم من تنميه مهاراتهم الاجتماعية، وبالتالي هذا يخلق عوائق مع أنفسهم كذلك فنجدهم دائما منعزلين وخجولين لا يبديون آرائهم ويترددون في المشاركة في الاعمال الجماعية. تكمل اهمية الدراسة في كونها تكمله للسلسلة من الابحاث السابقة التي درست مواضيع المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي.

6. التعاريف الإجرائية:

1.6. المهارات الاجتماعية: هو مجموعة من الدرجات التي يتحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية المعد من طرف ندى نصر الدين عبد الحميد (2011).

2.6. التوافق النفسي: هو عملية دينامية مستمرة يتناول فيها المراهق تحقيق قدر من لانسجام مع ذاته وبيئته وتشمل ابعاد ثلاثة هو التوافق الشخصي والاسري والمدرسي، وهو مجموعة درجات التي يتحصل عليها التلاميذ المرحلة المتوسطة على مقياس التوافق النفسي.



الفصل الثاني
المهارات الاجتماعية

الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية

تمهيد

1. تعريف المهارات الاجتماعية
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية
3. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
4. أهمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين
5. أهمية المهارات الاجتماعية
6. خصائص المهارات الاجتماعية
7. طرق اكتساب المهارات الاجتماعية
8. أساليب قياس المهارات الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يرجع الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي وذلك منطلق إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية كالفرد كما يشير كاريون (1997) يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، والاقربان، الاقارب، المعلمين ومن ثم فان نمو تلك المهارات ضرورية للشروع في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معه. (داهم، 2008، ص 19)

1. تعريف المهارات الاجتماعية:

للمهارات الاجتماعية تعريفات كثيرة، لإتساع هذا المفهوم من جهة وما يطرا على هذا المفهوم من تغيير بسبب التغيير العلمي المستمر في هذا المجال ومن جهة اخرى، كما تتباين هذه التعاريف من عالم الى اخر، ويرجع هذا الاختلاف الى التباين في المواقف الاجتماعية وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود، بناء على إدراك الفرد للمواقف التي تواجهه ونظرا لهذا الاتساع تعددت المفاهيم والتعريفات حيث يتصف بعضها بالعمومية ويتصف بعضها بالخصوصية. (اماني عبد المقصود، 2000، ص10)

عرف "كومبز" و"سلابي (Comps & Slapy)" المهارات الاجتماعية بأنها: هي قدرة على التعامل مع الآخرين في إطار إجتماعي محدد وبأساليب معينة مقبولة اجتماعيا او ذات قيمه اجتماعيه وفي نفس الوقت ذات منفعة بالنسبة للشخص او بالنسبة للآخرين او تكون المنفعة فيها متبادلة.

ويقترح "ريم" و"ماركل (Rim & Markle)" تعريفا اخر لها مفاده انها : مجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يؤثر بها الفرد في استجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة ويتجنب غير المرغوبة (Hasselet et Al, 1979) ويتضح مما سبق أنه من صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح والدقة نظرا لما قدمه الباحثون من مفاهيم متعددة لتعريف المهارات الاجتماعية ويرجع ذلك باختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف، وما يحدث فيه من تفاعلات وإدراك

الفرد لذلك الموقف وطريقه أدائه وإستجابته مما يتطلب مستوى معين من التنظيم العقلي والانفعالي، المعرفي والدافعي. (محمد السيد، 1998، 88)

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية:

1.2. المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية:

فيما يتعلق في المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية فهناك من يعرف الكفاءة الاجتماعية تعريفا مرادفا للمهارات الاجتماعية مثل "هويز" وزملائه (Howez Et Al 1995) فالكفاءة لديهم التنظيم المرن للوجدان والمعرفة والسلوك بهدف تحقيق الاهداف الاجتماعية. بحيث يميز جير شام (Gersham 1992) بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية فالمهارات الاجتماعية تشير الى السلوكيات المحددة التي يظهرها الشخص في مواقف محددة، اما الكفاء الاجتماعية فتشير الى تقييم الناس الى المهارات الاجتماعية التي يظهر الشخص هو الذي يمكن تنفيذه بمساعده اولياء الامور والمعلمين والرفاق. (منى الحديد وجمال خطيب، 2005، ص 186)

اما كارين (Karen 2001) فتعرف الكفاء الاجتماعية بقولها تمكن الفرد وسيطرته على المهارات والسلوكيات المعرفية والوجدانية والاجتماعية التي يحتاجها ليكون عضوا ناجحا في الجماعة. (سماح خالد زهران، 2004، ص 124).

2.2. المهارات الاجتماعية والتوكيد:

على الرغم من ان البعض تعامل معهما كمترادفين مثل ليبرمان (leberman) الذي يقدم تعريفا للمهارات الاجتماعية يتضمن ذات العناصر التي تشكل المهارات الأساسية للسلوك المؤكد للذات، وكذلك فيرنهام (Furham 1983) الا ان التصور المقبول هو ان التوكيد احد المهارات الاجتماعية الفرعية فالعلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل. (ابو السريع شوقي، 1989) (عبد الحلیم واخرون، 2003، ص 124)

3. النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

1.3. نظرية التعلم الاجتماعي:

حيث يرى باندورا ان الملاحظة هي المصدر الرئيسي لتعلم الفرد للمهارات الاجتماعية، ويحدث التعلم بالملاحظة من وجهة نظر باندورا من خلال أربع عملية أساسية: الانتباه: حيث يلاحظ الفرد النموذج وينتبه لنمط السلوك المستخدم في النموذج. الاحتفاظ: حيث يعتقد الفرد بالسلوك الذي لاحظته في الذاكرة البعيدة المدى. الاستخراج الكلي: حيث يحول الفرد على ما تم ترميزه وتخزينه من سلوكيات النموذج الى انماط استجابة جيدة.

الدافعية: وهنا لا بد من وجود باعث مناسب لدى الفرد حتى يمكنه اداء الاستجابة ويؤكد شريف على اهمية المحاكاة في تعلم الكثير من السلوكيات والمهارات المتفقه مع باندورا في ذلك ويرى اصحاب هذه النظرية ان مبادئ التعلم كالتعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم كلها تؤدي دورا

رئيسياً في عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية وتدور الفكرة الأساسية لنظريته التعلم الاجتماعي حول كيفية تعلم الناس السلوكيات والمهارات المختلفة عن طريق الاحتذاء وكيفية التأثير القدوة او النموذج على سلوكنا خاصة على اكتساب انماط السلوك المقبول اجتماعياً عن طريق المحاكاة وهم يسمون هذا النوع من التعلم (التعلم بالملاحظة) ويصف باندورا هذه العمليات بانها احدى الوسائل الأساسية التي تكتسب بها اساليباً جديدة للسلوك.

2.3. النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية ان السلوك الإنسان عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها اثناء مراحل نموه المختلفة، فالفرد يكتسب في نموه اساليباً سلوكياً جيدة عن طريق عملية التعلم ويحتفظ بها. ويحتل مفهوم العادة مكانة رمزية في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير والاستجابة.

وتركز النظرية السلوكية على السلوك الظاهر مع اهمية التأثير البيئي في تشكيل سلوك الفرد ومهاراته حيث تتضمن هذه النظرية عدة نظريات أخرى تفسر عملية كيفية التدعيم والتعلم الشرطي والمحاولة بالخطأ ويطلق على هذه النظريات نظريات المثير والاستجابة. ومما سبق نجد ان نظريات التعلم الاجتماعي مناسبة عند تصميم استراتيجيات التدريب على المهارات الاجتماعية فقد قدم لنا باندورا أسلوب للتعلم عن طريق ملاحظته النموذج وفق شروط

محددة متمثلة في الانتباه للنموذج والاحتفاظ بالسلوك ووجود الدافعية وممارسه السلوك المتعلم، كما قدمت لنا النظرية السلوكية نموذج اكتساب السلوك وتشكيله وعلى وجه الخصوص المهارات الاجتماعية، من خلال تعزيز وأنواعه وبالتالي المزج بين كل من النظريتين حتى يتحقق نجاحا كبيرا في تعلم المهارات الاجتماعية. (سعيد، 2009، ص 76)

4. أهمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين:

أشار أسامة محمد الغريب (2005) ان موضوع المهارات الاجتماعية يكتسب اهمية خاصة لاعتبارين أساسيين:

اولهما ان المهارات الاجتماعية تعد واحده من العوامل المهمة والمسؤولة عن التفاعل الكفئ للفرد، وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل مع الاخرين، وبوصفها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاء والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به. اما الاعتبار الثاني فيتمثل في ان المهارات الاجتماعية تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة على اعتبار ان الصحة النفسية لا تعني فقط غياب المظاهر سوء التوافق بل تشير الى مجموعة من المهارات الإيجابية والمتنوعة والخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح والفعالية. (اسامه محمد الغريب 2005)

حددت سعدية محمد بهدار 1994 اهمية المهارات الاجتماعية للأطفال فيما يليهم : المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الاطفال داخل الجماعات التي ينتمون اليها، وتفيد الاطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة،

ويساعد اكتساب الطفل كتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الاطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم، وتساعدهم على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ. كما تساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركه الاخرين في الاعمال التي تتفق وقدراتهم وامكانياتهم بالإضافة الى انها تساعد على التفاعل مع الرفاق والابداع في حدود طاقاتهم الذهنية. (عبد المنعم الدرديرأ ، 2005، ص 82 83)

5. أهمية المهارات الاجتماعية:

تحتل المهارات الاجتماعية اهمية كبيرة في حياه الفرد وفي شتى الميادين من طفولته الى شيخوخة متمثلة فيما يلي:

– المهارات الإجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء واداره العلاقات الإجتماعية واداره علاقات العمل بصورة فعالة.

– لا يمكن اغفال دورها في مرحلة الطفولة فهي بمثابة طوق الامان للطفل في مراحل نموه المختلفة.

– اللاعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية الضرورية خلال التفاعل مع الاخرين.

– المهارات الإجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب في التعرف السليم على المواقف المختلفة.

لا شك أنها تجنب الأفراد حدوث صراعات وأن حدثت تمكنوا من حلها بصورة فعالة.

تسهل المهارات الإجتماعية المرتفعة على الافراد أيضا اداره علاقات العمل سواء مع الزملاء

أو الرؤساء او المرؤوسين بطريقه أفضل.

تمكن الفرد من السيطرة على اشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الاخرين، تمكنهم من اقامه علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليهم.

وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية في:

- سهولة اقامة علاقات مع الاخرين.

- التكيف والتأقلم في المجتمع مواجهه الصعوبات التي يوجهها الانسان

6. خصائص المهارات الاجتماعية:

يرى جابر عبد الحميد جابر (1998) ان المهارات تتصف بعدة صفات فهي :

1.6. المهارات النمائية:

فالتلاميذ يتعلمونها عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعليم والممارسة وهم عادة يبذلون من مستويات منخفضة من حيث الكفاء ويتقدمون على نحو التدريج، ويستطيع الملاحظون ان يشاهدوا هذه الظاهرة بسهولة بمقارنة كفاءه التلميذ في مهارة معينة عبر قدرات زمنية مختلفة ولن يجد عادة فرق في الاداء او القدرة من يوم لآخر ولكنهم سوف يلاحظون تقدما واضحا في شهر الى اخر، ومن سنة الى اخرى.

ويفضل الملاحظون أحيانا هذا الجانب من تعلم المهارات حيث يشاهدون خبراء يؤدون

مهارة معينة ان الخبراء يؤدونها بسهولة وفعالية بحيث تبدو جهودهم بسيطة وهي ببساطة

خادعة، انها ليست مهارات بسيطة على الاطلاق وهي نقطة يستطيع الملاحظ ان يدركها على النحو مباشر وسريع إذا استطاع ان يقارن بين ادائه الان وادائه في فترات الممارسة الاولى.

2.6. المهارات المتعلمة:

معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدي آليا تم تعلمها عن طريقه تدريب والمران، انها ببساطة انماط من السلوك معقدة ومنظمة تنظيما عاليا ومتكاملا، يمكن عرض بيان بها كفاءه بحيث يجمع الماهر معرفة لها هو متضمن في الممارسة عبر الزمن اي معظم المهارات في حاجة الى ان تفهم لكي تؤدي اداء جيد.

3.6. المهارات المعقدة:

بعض المهارات معقدة بحيث يختلف الخبراء في طبيعتها الدقيقة ويمكن القول ان المهارة تتميز بالخصائص التالية: عملية فيزيقية وعاطفية، عقلية، ويتطلب معلومات ومعارف، تتحسن من خلال التدريب والاستخدام، ويمكن استخدامها في مواقف متعددة

7. طرق اكتساب المهارات الاجتماعية:

1.7. التعلم المباشر:

وفيه التعلم المهارات الاجتماعية بأسلوب تعلم المهارات الأكاديمية نفسه فينبغي تعليم المهارات الاجتماعية كما تعلم القراءة والحساب والعلوم الأساسية الأكاديمية الاخرى، كما ينبغي ان يكون تعلم المهارات جزءا من المناهج الدراسية.

2.7. التعلم الغير المباشر:

حدد ستيفنز ثلاث خطوات للاستراتيجية التعلم الغير مباشر وتمثل فيما يلي:

▪ **الخطوة الاولى:** تحديد السلوك الاجتماعي المراد تعلمه عن طريق تعريف هذا السلوك ومراحل تطوره والظروف التي تثير حدوثه.

▪ **الخطوة الثانية:** تقدير الاهداف السلوكية وذلك بتقديم المهارات وتقدير مستوى اداء التلاميذ والتي تنشأ من احتياج التلاميذ لها في مواقف الاجتماعية.

▪ **الخطوة الثالثة:** تقييم فعالية استراتيجية تعلم المهارات. (صقر، 2017، ص 56)

8. أساليب قياس المهارات الاجتماعية:

ان القياس عملية ضرورية ولازمة لتقويم مستوى الاداء المهارات عن طريق القياس

نستطيع معرفة وتحديد مستوى النجاح او القصور في الاداء. (السيد محمد ابو هاشم، 2004، ص 155).

1.8. التقرير الذاتي:

حيث يطلب من المبحوث تقديم معلومات حول سلوكه في مواقف تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية ومن المتوقع ان طبيعة هذا السلوك المتدرج الشدة ستكشف عن مستوى تلك المهارة لدى الفرد، وتوجد عدة اساليب تدرج في فئة التقرير الذاتي هي:

▪ الاستخبارات والمقاييس النفسية:

وتوجهوا فيها مجموعة من الأسئلة (البنود) للفرد التي تكشف اجابته عليها عن مستوى مهارته، وهناك عدة صور تأخذها تلك الأسئلة:

نقدم للفرد مواقف معينة قد يواجهها او واجهها في حياته اليومية تتطلب سلوكا اجتماعيا ماهر للتعامل معها مثل: ماذا تفعل إذا حضرت اجتماعا متأخرا ولم تجد مقعد قريب؟ وبالطبيعة الحال فان الاسلوب الذي سيتصرف به الشخص في مثل تلك المواقف يمكن من خلاله استنتاج مستوى مهاراته الإجتماعية .

يعرض للمبحوث موقفا معينا وتتبعه بعدة استجابات بديله عليه اختيار احدها، على اساس ان كل بديل منها يعكس مستوى او نمطا من المهارة ان تقول له : اذا دخلت حجره على شخصين يتحدثان في موضوع خاص، تعتذر وتخبرهما انك ستعود في وقت لاحق. تتحدث عما تريد مباشرة تغلق الباب وتخرج دون ان تتحدث اليهما.

▪ المقاييس التي سعى الباحثون بواسطتها لقياس مستوى ما يحوزه الفرد منها:

مقياس المهارات الاجتماعية والذي صممه رونالد ريجيو عام (1986) ويحتوي على 105 بندا تقيس ستة مهارات: التعبير الانفعالي، الاستشعار الانفعالي، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الاستشعار الاجتماعي، الضبط الاجتماعي.

(Miller 1995 ,Wampold et al 1995 , خليفة 1999)

خلاصة الفصل:

تعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر المهم اكتسابها عند كل فرد لما لها من أثر على طبيعة العلاقة بين الافراد من خلال قدرته على التعبير الانفعال والاجتماعي واستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها، فالمهارات الإجتماعية تيسر عمليات التفاعل والإحتكاك بالآخرين وبالتالي يستطيع الفرد ان يحقق الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي.

الفصل الثالث: التوافق النفسي

الفصل الثالث: التوافق النفسي

1. مفهوم التوافق النفسي
 2. النظريات المفسرة للتوافق النفسي
 3. قياس التوافق النفسي
 4. العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي لدى المراهقين:
 5. مؤشرات التوافق النفسي
 6. مظاهر التوافق النفسي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

مصطلح التوافق النفسي هو أكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسية وقد تكمن أهمية هذا المصطلح في عصرنا هذا في الحاجة الى الأمن والاستقرار النفسي، وقد اتفقت العديد من الدراسات على أن مفهوم التوافق النفسي هو عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين اساسيين هما: اولاً الفرد نفسه وثانياً البيئة المادية. اي يسعى الفرد الى اشباع حاجته النفسية والبيولوجية وفهمه لذاته واحترامها وثقته بنفسه وتحمله المسؤولية. ونظرا لكون التوافق النفسي دليل على تمتع التلميذ بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديده ممثله لسلوك حيث يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تعامله مع الآخرين.

1. مفهوم التوافق النفسي:

يعد التوافق النفسي من أكثر المصطلحات استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية وقد استخدم بمعاني مختلفة مثل التكيف، التأقلم، الانسجام ومظهراً من مظاهر الصحة النفسية. (عبد الحسين، 2011، ص 180)

التوافق النفسي هو انسجام الفرد مع نفسه ليكون راضياً عنها وعن انجازاته وشاعراً بقيمته محققاً لرغباته. لجميلي، 2007، 61)

2. النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

من أهم نظريات التي فسرت التوافق النفسي نجد ما يلي :

1.2. النظرية البيولوجية:

من مؤسسيها الباحثان "داروين ومنلكمان" و "بالتون"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسد والمخ، وتحدث هذه الأمراض منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابة نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام وظائف الجسد.

2.2. نظرية علم النفس الإنساني:

يتمثل مدخل علم النفس الانساني في مساعدة الافراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الاخرين بانهم افراد لهم قيمتهم، ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتناول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على قبول مع الآخرين، وبالتالي تحقق التوافق السليم في هذا الصدد يشير كارل روجرز (1951) الى أن الأفراد سيئوا التوافق الكثير ما يتميزون بعدم الإتساق في سلوكياتهم حيث يعرف كارل روجرز بأن سوء التوافق تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الإحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي، وفي الواقع أن عدم قبول الفرد لهذا الدليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر.

3.2. النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في إستجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية، فتكرار إثبات السلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية التوافق الشخص لدى واكسون، سكرن لا يمكن أن ينمو عن طريق ما يبذل له الجهد الشعوري للفرد، ولكنها تتشكل بطريقة اليه عن طريق تلميحات أو إشارات بيئية، أما السلوكيون المعروفون أمثال الباحث البرت باندورا والباحث مايكل ماهوني إستبعدوا تفسير التوافق أنه يحدث بطريقة إليه تبعده عن البشرية وإعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزاملة الأفكار والمفاهيم الأساسية. (سعيد، 2018، ص 56-57).

3. قياس التوافق النفسي:

يمكن قياس التوافق النفسي باستخدام الأساليب التالية:

1.3. الملاحظة: وهي تأتي من مصدرين:

❖ **الدراسات الميدانية:** وتشمل دراسة الملاحظة للأفراد أثناء توافقهم للمواقف الطبيعية

والطارئة والمثال الحي على هذه الملاحظات ما قام به عالم النفس ذو التوجيه التحليلي

بريون بتليهم (1960) حيث قدم حسابات وتحليلات سيكولوجية للظروف السيكولوجية

والفيزيقية غير العادية التي تعرض لها المسجونون وأشكال التوافق التي قاموا بها وقد كان

هو نفسه سجيناً عاش الخبرة بنفسه.

❖ **الدراسات التجريبية:** تختلف عن الدراسات الميدانية في أن المجرى يستطيع (يبدع)

المواقف فتأتي أبسط من مثيلاتها في الحياة الطبيعية وتكون معتدلة الشدة لكن تتميز عن

المنحنى الميداني إمكانية إجراء قياسات دقيقة ومضبوطة ومكانية عزل العوامل البيئية

الهامة.

2.3. الإختبارات والمقاييس والاستخبارات: التي تقيس التوافق والصحة النفسية مثل:

إختبار التوافق النفسي والإجتماعي من اعداد عطية محمود مهنا.

إختبار مفهوم الذات الخاص تأليف حامد عبد السلام زهران. (الكحلوت، 2011، 2012، ص

(53-52)

4. العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي لدى المراهقين:

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والبعض الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد أجمل حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي (2006) أهم العوائق فيما يلي:

1.4. النقص الجسمي :

تؤثر الحالة الجسمية العامة للمراهق على مدى توافقه فالشخص المريض الذي تتنابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص سليم.

2.4. عدم إشباع الحاجات بطرق التي تقرها الثقافة :

يرى الفرد (مراهق) حاجته الجسمانية وحاجته الإجتماعية المكتسبة وإذا إستثيرت الحاجة أصبح الفرد في حالة توتر واختلال لتوازنه، ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن للطفل المراهق، وتحدد الثقافة الطرق التي يتم إشباع هذه الحاجات.

3.4. عدم تناسب والإنفعالات والمواقف :

إن الإنفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الطفل المراهق أو الفرد ولها أثارها الضار جسمانيا وإجتماعيا فقد يؤدي الخوف الشديد في بعض المواقف بالإضافة إلى خفقات القلب وسرعة النبض والشعور بالهبوط وتصب العرق إلى فقدان الفرد لسيطرته على الطريقة التي يتم بها التعبير عن هذا الغضب.

4.4. الصراع بين ادوار الذات: ما يؤدي عادة إلى صراع وعدم التكيف ووجود مجموعة من العوائق والمتمثلة في:

- عوائق نفسية ومنها صراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارف أهدافه وعدم قدرته على إختيار أي منها في الوقت المناسب مثل أن يرغب الطالب في دراسة الطب والصيدلية ولا يستطيع الفصل بينهما، فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الإلتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

- عوائق مادية واقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق اهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

- عوائق إجتماعية: وتتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي تعيق الشخص عن تحقيق أهداف وإشباع حاجته وذلك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته. (حسين أحمد ومصطفى باهي، 2006، ص 63-64).

5. مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن اجمال هذه المؤشرات في النقاط التالية:

- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة
- التمتع بدرجة عالية من التوافق الشخصي والأسري وحتى الإجتماعي والمهني.
- القدرة على مواجهة الصعوبات والأزمات والمشاعر والإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة.

- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقه.
- القدرة على التكيف مع الطالب والحاجات الداخلية والخارجية مع تحمل المسؤولية.
- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات وتقبلها.
- معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين.
- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- القدرة على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية. (إيلي احمد وافي، 2006، ص 67).

6. مظاهر التوافق النفسي:

قسما ريتشارد سوينر مظاهر التوافق النفسي إلى سبع مظاهر أساسية كالتالي:

- 1.6. **الفعالية:** الشخص المتوافق يصادر عنه سلوك أداء فعال، محدد الهدف موجه نحو حل للمشاكل والضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل والضغوط.
- 2.6. **الكفاءة:** إن الشخص المتوافق يستخدم طاقاته بواقعية مما يمكنه تحديد المحاولات الغير الفعالة و العقبات التي لا يمكن تخطيها فيتجنبها ليضمن نواتج جهوده دون تبديلها.
- 3.6. **الملائمة:** إن الفرد المتوافق غالبا ما يوائم بين أفكاره ومشاعره وسلوكياته، بحيث لا يصدر سلوكا يتناقض مع أساليب تفكيره، لأن إدراكاته تعكس واقعه وكل استجابته مستخلصة من معلومات مناسبة.

4.6. المرونة: إن الشخص السوي القادر على التكيف والتعديل في فترات الأزمات والمواقف الضاغطة يستطيع البحث عن الوسائل الفعالة للخروج من هذا النوع من المواقف، بحيث يتميز بحته هذا بالتجديد والتغيير.

5.6. القدرة على الإفادة من الخبرات: أن الفرد المتوافق يعتبر المواقف التي يمر بها خبرات يستفيد منها من المواقف المستقبلية فهو لا يجتاز الماضي بألم، بل يدرسه كخبرات وكترجمات يستفيد منها في المستقبل.

6.6. الفعالية الإجتماعية: ذلك أن الفرد المتوافق نفسياً أكثر مشاركة في التفاعل الإجتماعي، وتتسم علاقاته الإجتماعية بالصحة ذلك أنه يبتعد في أسلوبه العلائقي على أنماط التعلق الغير الصحية بالآخر، فهو يبتعد عن الإشكالية المفرطة أو النفور والإنسحاب.

7.6. الإطمئنان الى الذات: يتسم الشخص المتوافق بتقدير عالي لذاته وإدراكه لقيمتها كما يتميز بالأمن والاطمئنان إلى الذات. (المطيري، 2009، ص 159-160).

خلاصة الفصل

يعتبر موضوع التوافق من أهم مواضيع في علم النفس والصحة النفسية وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية، وقد حاولت الباحثة في هذا الفصل تقديم مفهوم التوافق النفسي والنظريات المفسرة له وكذلك كيفية قياس التوافق النفسي وماهي أهم العوامل التي تعيق التوافق النفسي لدى المراهقين، وقد تطرقت الى أهم مؤشرات ومظاهره .

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. الدراسة الاساسية
3. منهج الدراسة
4. مجتمع الدراسة وخصائصه.
5. عينه الدراسة وخصائصها.
6. وصف ادوات الدراسة
7. الاساليب الإحصائية
8. حدود الدراسة

تمهيد:

بعد ان قمنا في الفصول السابقة بالتطرق لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الحالية سنتناول في هذا الفصل الدراسة الإستطلاعية وكذلك المنهج المتبع وعينه الدراسة ومجتمع عينه الدراسة وخصائصها وكذلك وصف أدوات جمع البيانات وبالتالي الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1. الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مؤلفة من (50) تلميذ وتلميذة سنة رابعة متوسط يدرسون بمتوسطة الشهداء الإخوة اودني ومتوسطة عميود اسماعيل بولاية تيزي وزو وذلك للعام الدراسي 2023 2024.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث.
- تطبيق والتأكد من مدى فهم افراد العينة لبنود المقياسين
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

خصائص عينة الدراسة:

جدول (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
40%	20	ذكور
60%	30	اناث
100%	50	المجموع

أدوات الدراسة الاستطلاعية:

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس المهارات الإجتماعية الذي صممه الباحث عبد المجيد ندى نصر الدين (2012)، ومقياس التوافق النفسي الذي أعده كل من أحمد عبد المجيد الصمادي وعقل محمد البعاعوي (2016)، المملكة العربية السعودية في دراستهم حول قياس مستوى التوافق النفسي.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

من أجل التأكد من صدق وثبات الإستبيان ومن مدى ملائمته لما وضع لقياسه قمنا بتطبيق مقياس المهارات الإجتماعية والتوافق النفسي على عينة عددها (50) تلميذ وتلميذة في متوسطة الإخوة أودني وعميود إسماعيل بولاية تيزي وزو بحساب صدق الأداة وثباتها وكانت النتائج كما يلي:

أولا مقياس مهارات الاجتماعية:

ثبات المقياس:

إعتمدت الباحثة لحساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية على طريقة معامل الفاكرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): نتائج معامل ألفاكرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية:

المقياس	عدد الافراد	عدد البنود	معامل الفاكرونباخ
المهارات الاجتماعية	50	45	0.83

يتبين من خلال هذا الجدول أن معامل ثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.83) وهي قيمة

مرتفعة تدل على ثبات المقياس مما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية.

صدق المقياس:

لتأكد من صدق المقياس قمنا بحساب صدق المحك وذلك بحساب الجذر التربيعي لالفا

كرونباخ وذلك كما يلي :

$$\sqrt{0.83} = 0.91$$

نستنتج أن مقياس المهارات الاجتماعية يمتاز بصدق عالي وبذلك يكون قابل للتطبيق

ثانيا: مقياس التوافق النفسي:

إعتمدت الباحثة لحساب ثبات مقياس التوافق النفسي على طريقة معامل ألفا كرونباخ كما هو

موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): ثبات مقياس التوافق النفسي على طريقة معامل الفا كرونباخ

المقياس	عدد الافراد	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
التوافق النفسي	50	28	0.76

يتبين من خلال هذا الجدول أن معامل ثبات ألفا كرونباخ قيمته (0.76) وهي قيمة

مرتفعة تدل على ثبات المقياس مما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة الحالية.

صدق المقياس :

ولتأكد من صدق المقياس قمنا بحساب صدق المحك وذلك بحساب الجذر التربيعي

لالفا كرونباخ و ذلك كما يلي:

ثبات المقياس: $\sqrt{0.76} = 0.87$

نستنتج أن مقياس التوافق النفسي يمتاز بصدق عالي وبذلك يكون قابل للتطبيق.

❖ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- عدم وجود صعوبات كثيرة أثناء القيام بالدراسة.
- بنود المقياسين مفهومة واضحة لأفراد عينة الدراسة.
- تأكد من صدق وثبات المقياسين ويمكن إستخدامها في الدراسة الحالية.

الدراسة الأساسية:

2. منهج الدراسة: لقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن لكونه الملائم لهذه

الدراسة، حيث يسمح لنا بدراسة ووصف المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ المتوافقين والغير المتوافقين نفسياً.

3. مجتمع الدراسة وخصائصه: يعد مجتمع الدراسة الهدف الأساسي من الدراسة فهو

يتشكل من جميع الأفراد الذين

يشتركون في نفس الخصائص مما يسمح لنا بتصميم النتائج على الجميع. في هذه الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الإخوة رايح ومتوسطة

الإخوة حداد الذي بلغ حجمهم (1602) تلميذ وتلميذة.

جدول رقم (4): يمثل توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب المؤسسات التربوية

التكرارات	المؤسسة التعليمية
782	مؤسسة الاخوة رايح
820	مؤسسة الإخوة حداد
1602	المجموع

4. عينة الدراسة وخصائصها:

تتكون عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الإخوة رايح ومتوسطة

حداد ويقدر عددها ب (80) تلميذ وتلميذة مسجلون خلال السنة الدراسية 2024/2023.

كيفية تحديد المتوافقين وغير المتوافقين نفسيا:

لتحديد التلاميذ المتوافقين نفسيا وغير المتوافقين نفسيا قامت الباحثة بحساب درجة كل

تلميذ لنرى إذا ما حصلوا على درجات مرتفعة أو منخفضة فإذا كانت درجاتهم مرتفعة فاذا

نقول أنهم متوافقين نفسيا أما اذا كانت درجاتهم منخفضة فنقول انهم فأنهم غير متوافقين نفسيا.

تحديد مستوى المهارات الاجتماعية:

1. المهارات الاجتماعية

- أدنى وأعلى درجة يمكن التحصل عليها:

135

45

أعلى درجة

أدنى درجة

$$45=1*45$$

$$135=3*45$$

$$90=45-135$$

$$30=3/90$$

واستخرجنا المجالات التالية:

(1) 75----45 مستوى منخفض

(2) 106----76 مستوى متوسط

(3) 135----107 مستوى مرتفع

❖ خصائص عينة الدراسة:

لتوضيح خصائص العينة تم وضعها في جدول وهي كما يلي:

حسب الجنس:

جدول رقم (5): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
% 50	40	اناث
%50	40	ذكور
%100	80	المجموع

طريقة اختيار العينة:

اعتمدنا في هذا الموضوع على أسلوب العينة القصدية والتي تخدم البحث العلمي وتكون أساس متين لتحليل ومصدر فريد للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة وذلك قصدنا مباشرة عينة من تلاميذ السنوات الرابعة متوسط .

كيفية تحديد حجم عينة الدراسة:

لقد لجأت الباحثة الى تحديد حجم التي العينة التي قدرت بـ 5% من حجم مجتمع الدراسة استنادا الى ما أكده الباحث شارل ميرتلز بان حجم العينة في الدراسات الوصفية يصل الى 10% و 20% نقلا .(الضامن،2007،ص163).

وبذلك حجم العينة في دراستنا تقدر بـ 80 تلميذ(ة)

5. وصف أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين في البيئة المحلية لعينة الدراسة أصبح المقياسين

في شكلهما النهائي كما يلي:

أولا: مقياس المهارات الاجتماعية:

يتكون المقياس من (45)بندا وقد توزعت على الأبعاد التالية:

جدول رقم (06): ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية والبنود المنتمية له

الرقم	الابعاد	عدد العبارات
1	العلاقة مع الاقران	12
2	إدارة الذات	06
3	المهارات الاكاديمية	08
4	الطاعة	07
5	التوكيدية	12
المجموع	5	45

كيفية تحديد المستوى لمقياس المهارات الاجتماعية:

تم تحديدها من طرف الباحثة بتطبيق القاعدة الثلاثية وكانت النتائج كما يلي:

▪ أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المبحوث هي: 135

▪ أدنى درجة يمكن ان يتحصل عليها المبحوث هي: 45

كيفية تحديد المتوسط المنخفض:

أعلى درجة ناقص أدنى درجة والنتيجة قسمة ثلاثة:

$$135-45 = 90$$

$$90/3 = 30$$

$$45+30 = 75$$

كيفية تحديد المتوسط:

$$76+30 = 103$$

لتحديد المستوى المرتفع:

ادنى درجة X عدد المستويات

$$45 \times 3 = 135$$

جدول رقم (07): يمثل كيفية تحديد المستويات للمهارات الاجتماعية

المقياس	العينة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
المهارات الاجتماعية	80	75-45	106-76	135-107

طريقة تصحيح المفتاح:

يحتوي المقياس على ثلاثة بدائل وتعطي الدرجات كما في الجدول

جدول رقم (08): طريقة تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية

الدرجات	البدائل
3	دائما
2	أحيانا
1	نادرا

يتكون المقياس من (28) بنداً ويحتوي على البنود الموجبة والبنود السالبة حيث كان عدد الفقرات السالبة هو أربعة هي (12. 23. 26. 27) وبقية الفقرات موجبة توزعت على أربع أبعاد.

جدول رقم (09): أبعاد مقياس التوافق النفسي والبنود المنتمية له

عدد البنود	أرقام العبارات	الأبعاد	الرقم
8	8-7-6-5-4-3-2-1	البعد الاجتماعي	1
7	15-14-13-12-11-10-9	الثقة بالنفس	2
6	21-20-19-18-17-16	تقبل الذات	3
7	28-27-26-25-24-23-22	الإلتزان الإنفعالي	4
28	الدرجة الكلية		

التصحيح المقياس:

صححت الفقرات الموجبة كما يلي:

نادراً = 1 أحياناً = 2 غالباً = 3 ويعكس التدرج للفقرات السالبة ويمكن لدرجة الاستجابة أن تتراوح بين (28) إلى (84) درجه تتراوح الإجابة عنها من 5 إلى 10 دقائق.

طريقة تصحيح المفتاح:

يحتوي المقياس على ثلاثة بدائل وتعطي الدرجات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يوضح طريقة تصحيح مقياس التوافق النفسي

الدرجات	البدائل
1	نادرا
2	احيانا
3	غالبا

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إعتمدنا على كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تم إستخدامها في معرفة مستوى أفراد عينة الدراسة في المهارات الإجتماعية حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (107.33) و قدرت قيمة الانحراف المعياري ب (10.02) وهذا ما يدل على أن مستوى أفراد عينة الدراسة في المهارات الإجتماعية مرتفع.

وكذلك إستخدمنا ايضا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة إذا ما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا والغير المتوافقين نفسيا.

اعتمدنا في برنامج التحليل SPSS على الاساليب التالية :

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

اختبار T.Test

7. حدود الدراسة:

- **حدود زمنية:** وهي الفترة التي تم فيها تطبيق الإستبيان على عينة الدراسة تمثلت هذه الفترة في شهر جانفي.
- **حدود مكانية:** أجريت هذه الدراسة بمتوسطتين: متوسطة الإخوة رايح ومتوسطة حداد بولاية تيزي وزو.
- **حدود بشرية:** تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط المسجلون في السنة الدراسية 2024/2023.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

عرض نتائج الفرضية الثانية:

مناقشة تفسير نتائج الفرضيات:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

إستنتاج عام

تمهيد

نتناول في هذا الفصل على عرض النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة التي تسعى الى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا وغير المتوافقين نفسيا، وكذلك معرفة مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية، مع مناقشة وتفسير هذه النتائج والوصول الى استنتاجها.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

تنص الفرضية الأولى على انه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا".

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة "ت" للفروق بين الموافقين والغير الموافقين نفسيا، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار "T"

جدول (11): الدلالة الإحصائية للفروق في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا

القرار	مستوى الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة SIG	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التوافق النفسي	المتغير
غير دالة	0.05	78	0.954	0.058	7.961	107.45	المتوافقين 33	المهارات الاجتماعية
					6.394	107.361	غير المتوافقين 47	

تبين من خلال هذا الجدول ان قيمة SIG أكبر من مستوى الدلالة حيث قدرت قيمة

SIG ب(0.954) و قدرت قيمة مستوى الدلالة ب (0.05)

وهذا ما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين

المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا. وهذا ما يعني ان الفرضية لم تتحقق.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تتص الفرضية الثانية على ما يلي: مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية مرتفع.

ولتحقق من هذه الفرضية تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري.

جدول رقم (12): المتوسط الحسابي لمتغير الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى درجة	أدنى درجة	العينة	متغير الدراسة
10.02	107.33	135	45	80	المهارات الاجتماعية

من خلال الجدول رقم (12) اتضح لنا ان المتوسط الحسابي لمستوى افراد عينة الدراسة

في المهارات الاجتماعية تقدر ب (107.33) وحسب جدول المستويات تقع هذه القيمة في

الفئة الثالثة المنحصرة بين (107-135) ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (10.02) ومنه

نستنتج أن مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية على أنه مستوى مرتفع.

وهذا يعني ان الفرضية تحققت.

مناقشة تفسير نتائج الفرضيات:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال نتائج الفرضية الأولى يمكن تفسير هذه النتيجة التي تم التواصل إليها وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية بين المتوافقين وغير المتوافقين نفسياً، ومما يدل على أنه كل تلاميذ لهم نفس الدرجات في مقياس مهارات الاجتماعية و التوافق النفسي ويخضعون لنفس الظروف بحيث انهم يتساوون في المهارات الإجتماعية من حيث علاقتهم مع الاخرين. تلعب هذه الأخيرة دوراً هاماً في تنمية مهارات الطفل فهناك تعاون متبادل بين الأسرة والمدرسة، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى للطفل، فيجب على الوالدين تعليم ابنائهم القيم الإيجابية وتوفير الشعور بالأمان لهم وكذلك من خلال تعزيز شخصية الطفل وتعليمهم كيفية بناء العلاقات مع الاخرين.

فالمهارات الإجتماعية تعتبر ضرورية للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الإجتماعية، علاقات بين الزملاء داخل المدرسة وفي القسم، وكذلك خارج المحيط المدرسي، وتمكن التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين نفسياً من السيطرة على اشكال سلوكهم المختلفة وتزويد من قدرتهم على التعامل مع السلوك الغير المنطقي الصادر من الاخرين، وهذا ما يزيد من توافقهم النفسي حيث تساعد أيضاً هذه المهارات في تحقيق التكيف والتأقلم في المجتمع، وكذلك مواجهة الصعوبات التي يواجهها التلميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها وكذلك التحقق له احتياجاته المادية، مثل الحصول على وظيفته في المستقبل، فهي تجعله يكتسب ثقة عالية بنفسه، فالتلميذ

المتوافق نفسيا يشعر بالارتياح والسعادة ورضا عن النفس فهو يتعامل مع الاخرين ويشاركوا في الأنشطة ولا يجد الوقت ليفكر في امور تافهة او ما يزعجه ويخلوا من الضغوطات النفسية وما يترتب عنها من شعور بالضيق والقلق والتوتر .

ودائما ما نجد الشخص الذي يملك المهارات الإجتماعية والمتمتع بالصحة النفسية على انه لديه القدرة في مواجهة احباطات الحياة اليومية وبذل الجهود الإيجابية من اجل التغلب على مشاكل الحياة وحلها. ولهذا ينبغي على الطفل (الفرد-التلميذ) الحرص على الانخراط مع الاخرين مثلا في المواقف الإجتماعية، الجماعية كالحفلات والاعياد والافراح والنشاطات والجمعيات التي يلتقي فيها الجميع وهذا ما يساعده على تنمية مهاراته الإجتماعية وذلك لحماية الطفل من الضغوطات النفسية والعنف والانحراف والوحدة وغيرها، وخاصة هذا الطفل او المراهق فهو بحاجة ماسة الى اكتساب المهارات لئبتعد على جميع ما يؤدي به الى الانحراف وتبع طرق تؤدي به الى الهلاك.

الدراسات السابقة تتحدث عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات الإجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا، نظرا لان هذا الموضوع جديد، وجدت الدراسات التالية: تتفق نتيجة الفرضية مع نتائج الدراسات التالية.: تتفق هذه مع نتائج دراسة حكيمة عبد اللاوي نريمان 2022 التي ترى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية تعزي لمتغير الجنس

تختلف ايضا هذه الدراسة مع دراسة ال سعيد 2001 التي اسفرت ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المهارات الاجتماعية .

لقد ارجع بعض العلماء اسباب الفروق الفردية الى عوامل وراثية وعوامل بيئية (الأسرة، الحي، الاصدقاء، المدرسة والعمل) والتعلم والتدريس، اما السبب الرابع فيتمثل في العمر الزمني للشخص الذي له تأثير كبير على هذه الفروق، فكل ما كان العمر قليلا كانت الفروق غير واضحة ولا متميزة بين الافراد، وكانت قدراتهم بسيطة لا يمكن اكتشافها وقياسها واستغلالها ولكن اذا زاد العمر الزمني للطفل واقترب من المراهقة والرشد فإن قدرته ومهاراته الخاصة تبدأ في الظهور ويتسع مداها داخل الجماعة، اذا تقدم العمر على اثر كبير في ظهور الفروق الفردية واتساعها وتشبهها.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

بعد التأكد من ان مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية مرتفع يمكن تفسير هذه النتيجة بان التلاميذ لديهم درجات مرتفعة في المهارات الاجتماعية، في حين تؤدي بطفل أو المراهق الى التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ويظهر ذلك من خلال إجابته على بنود المقياس من خلال تواصلهم مع الاخرين والاجتماع الى الاخرين وكذلك من خلال تكوين الصداقات ومشاركتهم فيما بينهم للنشاطات والتشاور وطرح الافكار فيما بينهم، وهذا ما يساعد الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية.

فهذه الأخيرة تمكن الفرد من التعامل مع محيطه بطريقة جيدة وكذلك يعد اكتساب هذه المهارات أمرا أساسيا ومهما في تطوير الذات وتطوير علاقتهم مع زملائهم داخل المدرسة وخارجها وفي أي مجال في الحياة، بحيث تجعل الطفل يتفاعل ايجابيا في المجتمع فهي مهمة لتكوين الصداقات وفهم شعور الآخرين والتعاطف معهم والتعامل بذكاء عندما تتأزر المشاكل في التعاملات البشرية.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المقدار وكذلك دراسة بطاينة والجراح (2011) حيث توصلت الدراسة الى ان هناك مستوى متوسط في المهارات الإجتماعية لدى أطفال ذو صعوبات التعلم.

تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة اليوسف (2008) الذي توصل الى ان مستوى المهارات الإجتماعية لدى اطفال الرياض (اطفال روضة) مرتفع.

إستنتاج عام:

تهدف دراساتنا الى الكشف عن اذ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين نفسيا والغير المتوافقين نفسيا، وكذلك معرفة مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية وهو ما يوضح انه كل ما اتفق سلوك التلميذ بالمهارات الاجتماعية تساعده على اصدقاء جو من التفاعل والتناغم في علاقاته مع زملائه في المدرسة، كما توصلنا الى نتائج التالية:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا.

❖ مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة مرتفعة.

خاتمة:

تطرق هذا البحث الى مفهومين اساسين يؤثران بشكل مباشر في شخصية تلميذ التعليم المتوسط أولهما المهارات الاجتماعية التي تعتبر موضوعا من المواضيع التي اهتم بها علم النفس وهذا لاعتبارها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به والتلميذ مع محيطه الدراسي.

حيث تدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياته المختلفة فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين زملاؤه ومدى قدرته على الافادة والاستفادة منهم.

اما المفهوم الثاني التوافق النفسي الذي يعد من أكثر المصطلحات استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية وقد استخدم بمعاني مختلفة مثل التكيف والتأقلم والانسجام ومظهرا من مظاهر الصحة النفسية كما تطرق البحث الى مستوى افراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية وقد كان مرتفع، وتطرق أيضا الى دراسة الفروق الموجودة في لمهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا وقد توصلنا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير المتوافقين نفسيا. وبناءا على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، تم وضع جملة من الاقتراحات التي من الممكن أن تفيد دراسات لاحقة لنفس الموضوع أو تكون انطلاقة لمواضيع جديدة.

اقتراحات الدراسة:

اكتمالا للفائدة المرجوة من الدراسة الحالية نقترح مايلي:

- ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية في المؤسسات التربوية
- ضرورة الاهتمام باكتساب تلاميذ التعليم المتوسط بالمهارات الاجتماعية وتوفير برامج لتنميتها.
- اجراء دراسات مستقبلية أخرى للكشف عن الفروق الموجودة في المهارات الاجتماعية بين المتوافقين والغير متوافقين نفسيا.
- تفعيل الأنشطة الجماعية في المؤسسات التربوية لتحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ.
- أن تعمل المؤسسات التربوية على توفير الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية والترفيهية من أجل مساعدة التلاميذ على تخفيف من المشكلات النفسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. امانى، عبد النقود عبد الذهاب. (2000). مقياس المهارات الإجتماعية للاطفال. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
2. الغريب، أسامة محمد. (2005). بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الإجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد و الكحولين. مجلة دراسات عربية في علم النفس. المجلة 4. العدد 1.
3. الزهران، سماح خالد. (2004). الادراك الإجتماعي كيف تفهم نفسك و تفهم الآخرين: دار الفكر العربي.
4. الدردير، عبد المنعم. (2005). الجوانب الإجتماعية في التعليم المدرسي. عالم الكتب.
5. ابو هاشم، السيد محمد. (2004). سيكولوجية المهارات. زهراء الشوق.
6. بوجلال، سعيد. (2009). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة. مذكرة نكمل لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية. جامعة أحمد دراسة.
7. ناصح، حسين سلام صغر. (2007). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم كلية التربية. جامعة نجرات بالمملكة العربية السعودية.
8. ليلي، أحمد واقى. (2006). الاضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتوافقين. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر.
9. علي، عبد الحسين. (2011). التوافق النفسي و الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية مجلد (11) العدد (3).

10. فاطمة، بنت سعيد.(2018).علاقة الكفاءة الاكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 7الى 12 في سلطنة عمان .جامعة السلطان قابوس .
11. حسين، احمد حشمت مصطفى الباهي.(2006) القاهرة .الدار العالمية .كتاب التوافق النفسي و التوازن الوظيفي.
12. الكلوت، امانى حمدي شحادة.(2011).رسالة ماجستير دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات في المؤسسات الخاصة بمدينة غزة.
13. ابو سريع، شوقي.(1989).برنامج المهارات الحياتية لاثراء البيئة المدرسية .دليل تدريبي موجه للاخصائي النفسي المدرسي.
14. داهم، احمد فاتح.(2008).مستويات المهارات الاجتماعية لدى الوالدين و علاقتها بالنزاعات الشخصية لدى عينة من الاطفال الذن يعانون من اللجاجة.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق. مصر.
15. جمال، عبد الجابر.(1998). كتب نظريات الشخصية.
16. بشرى، الجميلي.(2007). متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغط النفسية.
17. محمود، عبد الحليم مسني.(2003). مدخل الى علم النفس التربوي.
18. جابر، عبد الحميد جابر.(1998). كتب نظريات الشخصية.
19. جمال، محمد خطيب. منى الحديدي.(2005). المدلل الى التربية الخاصة.



الملاحق

مقياس التوافق النفسي

- الجنس د' ل'و
- تاريخ الميلاد 2005/11/14
- المستوى الدراسي الـ ابدية متوسط

عزيزي التلميذ نقدم لك هذه الاستمارة التي تعرض بعض الموقف التي تقابلك في حياتك وندرجو منك الإجابة على بنود هذه الاستمارة بما ينطبق عبي حالتك من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي تناسب حالتك .

وتأكد انه لا توجد إجابة صحيحة تعبر عن حالتك لذا نرجو منك الإجابة بكل صراحة ومعلوماتك تبقى في سرية.

شكرا على تعاونكم

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	غالبا
1	أحب أن أعامل الناس كما أحب أن يعاملونني.		X	
2	أحافظ على وعودي الشخصية مع الآخرين.			X
3	أراعي مشاعر الآخرين عندما أخطبهم			X
4	أكون صداقات جديدة مع الآخرين بسهولة		X	
5	يصفني أصدقاؤني بأني اجتماعي.		X	
6	أقوم بزيارة زملائي عندما يصاب أحدهم بمرض ما.			X
7	ألبي دعوات أصدقاؤني إلى مناسباتهم		X	
8	يعلمني زملائي أنهم سعيدون بمصاحبتي		X	
9	أستمر في تنفيذ خططي حتى أأكملها		X	
10	أأخذ قراراتي بنفسني دون تردد	X		
11	أعبر عن آرائي الشخصية بكل هدوء		X	
12	أشعر بالارتباك عندما أدخل مكاناً فيه جمع من الناس		X	
13	أواجه المواقف اليومية دون مساعدة من أحد		X	
14	أنا ممن يعترفون بأخطائهم عندما أقع بذلك			X
15	أقرر مستقبلي بنفسني			X
16	أشعر أن باستطاعتي تحقيق أهدافي		X	
17	أشعر بأن زملائي يثقون بآرائني		X	
18	أرى أن زملائي يقدرونني جيداً			X
19	يرى زملائي أنني شخص ناجح بحياتي .		X	
20	يشعر زملائي بالسعادة عندما أكون بينهم			X
21	تسير جميع أمور حياتي كما أخطط لها		X	
22	أتسامح مع من يخطئ بحقي رغم قدرتي على الرد			X
23	أكظم غيظي عند الغضب	X		
24	يصعب علي الجلوس بهدوء لفترة طويلة		X	
25	أشعر أنني أكثر توتراً من كثير من الناس		X	
26	أعبر عن شعوري عندما أخسر في أي منافسة دون إيذاء الآخرين.		X	
27	ينفذ صبري بسرعة عندما أواجه مواقف صعبة.	X		
28	أواجه مشكلاتي بكل هدوء وتأنني	X		

مقياس المهارات الاجتماعية

- الجنس ذكر
- تاريخ الميلاد (14/16 / 2009) 14 جوان 2009
- المستوى الدراسي 4 متوسط

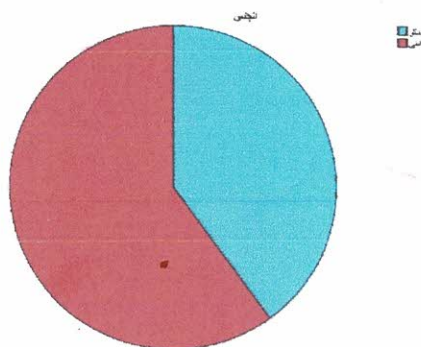
فيما يلي مجموعة من العبارات التي صممت بمعرفة المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ودقة.

نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارات التي تتاسبك مع العلم أن المعلومات التي نحصل عليها تبقى سرية وتستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم.			X
2	أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء.		X	
3	اعتمد على نفسي في اتمام المهام والواجبات المطلوبة مني	X		
4	اتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي.	X		
5	أبدأ بالحوار مع الآخرين.		X	
6	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة.	X		
7	اتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي.	X		
8	أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الآخرين.		X	
9	اتبع اللوائح والقوانين.	X		
10	اعترف بالجميل	X		
11	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب.	X		
12	امتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين.	X		
13	استجيب لتعليمات المدرسين وأنفذها.	X		
14	استغل الوقت بطريقة جيدة.		X	
15	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه.		X	
16	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث.			X
17	أقبل انتقادات الآخرين عن طيب خاطر.			X
18	أسعى إلى أن أتقن ما أقوم به من أعمال.	X		
19	لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في أدواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي.		X	
20	ثقتي بنفسي كبيرة.		X	
21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم.	X		
22	أتجاهل الإغظة وأتصرف مع الأمور بحكمة.	X		
23	أجيد استغلال وقت الفراغ.			X
24	استجيب للنقد بطريقة ملائمة.			X
25	أكون صداقات كثيرة.		X	
26	أنا محبوب من أصدقائي.			X
27	أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف.	X		
28	أذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومع جميع أدواتي.		X	
29	أستطيع إتمام المهام المطلوبة.	X		
30	اعترض على القوانين التي أراها غير عادلة.		X	
31	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي وتشارك فيها معا.	X		
32	أتحكم في انفعالاتي وقت الغضب.	X		
33	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك.		X	
34	لا أهتم بالأنشطة الترويحية.		X	
35	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة.		X	
36	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي.	X		
37	أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء أداء العمل.	X		
38	تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الآخر.			X
39	أنا شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيدا.		X	
40	أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي.		X	
41	أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد أحيانا بين أصدقائي.		X	
42	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية.			X
43	أستطيع تكوين صداقات بسهولة.			X
44	أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك.	X		
45	الجميع يريد أن انضم لأشاركتهم أنشطتهم وأن أكون معهم.			X

عينة الدراسة

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	40.0	40.0	40.0
	انثى	30	60.0	60.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	



المهارات الاجتماعية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.765	45

التوافق النفسي

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.831	28

```

GET DATA
  /TYPE=XLSX
  /FILE='C:\Users\Dual Computer\Desktop\المهارات الاجتماعية\المهارات الاجتماعية (Enregistré automatiquement).xlsx'
  /SHEET=name 'Feuil1'
  /CELLRANGE=FULL
  /READNAMES=ON
  /DATATYPEMIN PERCENTAGE=95.0
  /HIDDEN IGNORE=YES.
EXECUTE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
COMPUTE x1=SUM(س1 TO س45).
EXECUTE.
COMPUTE x2=SUM(س1_A to س28_A ).
EXECUTE.
DESCRIPTIVES VARIABLES=x1
  /STATISTICS=MEAN SUM STDDEV MIN MAX.

```

Descriptives

[Jeu_de_données1]

Statistiques descriptives						
	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
المهارات الاجتماعية	80	85.00	128.00	8587.00	107.3375	10.02521
N valide (liste)	80					

المقياس	75-45	106-76	135-107
المهارات الاجتماعية	منخفض	متوسط	مرتفع

```

DESCRIPTIVES VARIABLES=x2
  /STATISTICS=MEAN SUM STDDEV MIN MAX.

```

Descriptives

Statistiques descriptives						
	N	Minimum	Maximum	Somme	Moyenne	Ecart type
التوافق النفسي	80	42.00	84.00	5150.00	64.3750	7.90349
N valide (liste)	80					

المقياس	46-28	64-47	84-65
التوافق النفسي	منخفض	متوسط	مرتفع

Statistiques de groupe

التوافق الانفسي	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المهارات متوافقين	33	107.4545	7.96120	1.38587
المهارات غير متوافقين	47	107.3617	6.39438	.93272

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المهارات	Hypothèse de variances égales	.500	.481	.058	78
	Hypothèse de variances inégales			.056	59.117

Test des échantillons indépendants

		Sig. (bilatéral)	Test t pour égalité des moyennes		
			Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
المهارات	Hypothèse de variances égales	.954	.09284	1.60778	-3.10800
	Hypothèse de variances inégales	.956	.09284	1.67050	-3.24969

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur	
المهارات	Hypothèse de variances égales		3.29369
	Hypothèse de variances inégales		3.43538

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\Dual Computer\Desktop_75; ;78_;75_;85_;75_ لمة
77_ي;93_;75_م;78_;80_;75_ل;75_;\Sans titre3.sav'
/COMPRESSED.